يوم عراقي

مطلوب خطة ونهضة شاملة في القطاع النفطي

طارق الجبوري

قطعت الصناعات النفطية في العراق مراحل متقدمة في مجال إنتاج المشتقات ومنها البنزين والغاز والدهون وغيرها لسد حاجة الاستهلاك المحلي من هذه المنتجات.

وبرغم ما أصاب هذا القطاع الحيوي من آثار سلبية بعد فرض الحصار على العراق إبان أحداث عام ١٩٩١ فإن المصافي ومعامل إنتاج الغاز، وبفضل تفاني وتضحيات الملاكات الوطنية المخلصة ظلت تلبي حاجة المواطن من هذه المنتجات.

وكغيره من القطاعات الأخرى فقد تعرضت المنشآت النفطية إلى عملية دمار وتخريب جراء ما مر على البلد في نيسان من عام ٢٠٠٣ جعلها عاجزة عن استمرار نشاطاتها الإنتاجية واضطرار وزارة النفط إلى اللجوء إلى استيراد المشتقات النفطية من دول الجوار.. ومما زاد الأمر تعقيداً زيادة الطلب، خاصة على بنزين السيارات بسبب دخول الكثير منها إلى السوق العراقية، والانفلات الأمني وتعرض عدد غير قليل من المنشآت النفطية إلى العمليات الإرهابية التي لا علاقة لها بالمقاومة للمحتل.

طارق الجبوري

قطعت الصناعات النفطية في العراق مراحل متقدمة في مجال إنتاج المشتقات ومنها البنزين والغاز والدهون

لقد تحمل العراق جراء هذه الحالة أعباء مالية اثقلت ميزانيته، كما ظل المواطن يعاني أزمات مستمرة بغية حصوله على الغاز أو البنزين أو النفط الأبيض..

ويبدو أن التخبط في سياسة وزارة النفط زاد الأمر سوءاً حيث إنها وكما يبدو تتعامل بصيغة رد الفعل لمواجهة الأزمات التي تواجه المواطن وليس بصيغة الفعل المنظم الذي يفترض أن يكون الطابع الغالب في إجراءاتها لذلك بقي المواطن يشكو من ارتفاع أسعار النفط الأبيض واسطوانة الغاز إضافة إلى هاجس الخوف من الاستمرار في ارتفاع أسعار البنزين.

ولا نظن إننا نتجنى على المسؤولين في وزارة النفط إذا قلنا إنها وخلال المرحلة الماضية أثبتت فشلها في تأهيل المصافي والمعامل التابعة لها لتعاود إنتاج المشتقات النفطية، كما إنها عجزت عن وضع حد للمتاجرة بأسعار هذه المشتقات من قبل المضاربين الذين أسهموا في تفاقم معاناة المواطن.

إن كثيراً من الدول المنتجة للنفط قد قطعت أشواطاً واسعة في مجال تطوير صناعتها النفطية ليس في مجال استخراجه حسب بل في تصنيع مختلف المنتجات التي فاقت حاجتها الاستهلاكية واتجهت صوب تصدير الفائض من الغاز والدهون والبنزين إلى دول العام وبذلك حققت مزايا اقتصادية لبلدانها ولشعوبها وهذه حقيقة معروفة للجميع، ولا نعتقد أن العراق بما يمتلكه من ملاك هندسي وعلمي وفني متخصص بعاجز عن النهوض بهذا القطاع إذا ما وجدت سياسة صحيحة وسليمة تعتمد على ما تملكه من طاقات بشرية وطنية أكدت جدارتها على مر السنين.

ولم يعد مقبولاً بعد كل هذه السنوات أن نتراجع عن حقوقنا كمواطنين في هذه الثروة ونرضى بأن نكون مصدرين فقط للنفط الخام لنعود مرة اخرى مستوردين لمشتقات نفطنا بملايين الدولارات وتصل بنا الحال إلى ان تركيا التي تعتمد على نفط العراق تهدد بوقف تزويدنا باحتياجاتنا من البنزين ما لم نسدد التزاماتنا المالية جراء استيراد هذه المادة منها.

إنها معادلة مغلوطة تجاوزتها كل الأنظمة بمختلف اتجاهاتها منذ زمن، لذا فإن وقفة شجاعة لتقييم أداء القطاع النفطي من قبل الجمعية الوطنية القادمة مطلوبة بل ملحة ليشعر المواطن بأنه في الأقل ينعم بمشتقات نفط بلاده إذا عجز السياسيون عن أن يجعلونه ينعم بمردوداته المالية المهدورة والضائعة!!

فالمطلوب نهضة شاملة في القطاع النفطي وإجراءات واقعية بعيداً عن التصريحات الرنانة.

فهل يعود قطاعنا النفطي إلى ما كان عليه؟!

وزارة النفط تطالب بإقامة ندوة لتقييم (البطاقة الوقودية)

بغداد/كريم السوداني

أوعز السيد إبراهيم بحر العلوم وزير النفط ، إلى دوائر وشركات وزارة النفط بترشيح أسماء الملاكات الفنية والهندسية المتميزة الذين أثبتوا قدراتهم في التجاوب مع المسؤولين وساهموا في تصعيد وتيرة الإنتاج بغية تكريمهم من قبل الوزارة في حفل يقام لهذا الغرض للإشادة بجهودهم وتحفيز الآخرين، داعيا الى أن يكون ذلك تقليدا سنويا.

و هذا التكريم سيتم لتحسين أداء العاملين في قطاع الصناعات النفطية لعام ٢٠٠٥" .

وعلى صعيد متصل طالب الوزير بإقامة ندوة موسعة تشترك فيها كوادر من مسؤولي الوزارة وقطاع التوزيع إضافة إلى المواطنين وأصحاب المحطات الأهلية والحكومية والفرق العاملة في قطاع التوزيع وهيئات التفتيش ووسائل الإعلام والمهتمين في هذا المجال.

و الندوة تأتي للمشاركة في تقييم برنامج البطاقة الوقودية لمرور أربعة أشهر على تطبيقها وللتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية وتطويرها بما يحقق انسيابية وصول وتوزيع المشتقات النفطية للمواطنين وتجاوز العقبات التي تصادف برنامج (البطاقة الوقودية) خاصة في مجال توزيع الغاز السائل (الاستخدام المنزلي).

و إن هذا التقييم سيكون انطلاقة لتوسيع العمل بالبطاقة الوقودية لتشمل بقية محافظات العراق" مشيرا إلى أن وزارة النفط تفكر بعد تقييم التجربة الحالية في شمول المواطنين بتوزيع باقي المشتقات من البنزين وزيت الغاز بما يضمن حصولهم على كميات وفق الحاجة.

وعن تجربة البطاقة الوقودية قال "أن التقارير الأخيرة تشير إلى نجاح التجربة في بغداد مع وجود تلكؤ في توزيع الغاز السائل" مشيرا إلى أن هذا التلكؤ يأتي بسبب العمليات التخريبية التي استهدفت الأنابيب والصهاريج الناقلة للغاز" وقال "إن ذلك دفع بعض ضعاف النفوس إلى استغلال الأوضاع باحتكار الغاز ورفع أسعاره".

أوعز السيد إبراهيم بحر العلوم وزير النفط بزيادة العمولات لمحطات التعبئة الأهلية بما يحقق مردودا مناسبا يكفي للحد من التلاعب بأسعار المشتقات النفطية وفرض زيادة على المواطنين ،كما تأتي هذه الخطوة لفسح المجال لمعامل تعبئة الغاز الأهلية في بغداد البالغ عددها ٤٠ معملا أهليا بالتزود بكميات مناسبة من الغاز السائل لتوزع كميات الغاز السائل الواصل إلى بغداد مناصفة بين المعامل الأهلية والحكومية بغية التشجيع على زيادة الإنتاج وتذليل العقبات.

الزبيدي يشارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب

بغداد/ المدى

شارك العراق في الدورة الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب خلال الفترة من ٣٠- ١/٣١/ ٢٠٠٦ التي عقدت برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وترأس الوفد العراقي السيد باقر جبر الزبيدي وزير الداخلية وضم في عضويته عدداً من المسؤولين في الوزارة ومدراء شرطة محافظات اربيل والسليمانية وبابل والبصرة ونينوى. وناقش المؤتمر في جلساته المحاور الواردة في جدول اعماله، ووسائل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وخصوصاً تجارة المخدرات .

وجاء في كلمة السيد الرئيس التونسي التي تلاها بالنيابة عنه وزير الداخلية بلحاج قاسم: يبقى التوخي من مخاطر الإرهاب من اوليات العمل الامني التي تستأثر باهتمام المجموعة الدولية ودولنا على حد سواء.

استعرض الزبيدي في كلمة له مسيرة وزارة الداخلية في مجال مكافحة الجريمة والارهاب وبناء اجهزة الوزارة بعد سقوط النظام المباد والاشادة بتضحيات رجال الشرطة التي بلغت أكثر من اربعة الاف شهيد وجريح على طريق الحرية والديمقراطية.

ودعا السيد الوزير الاقطار العربية الى دعم الشرطة العراقية ومعالجة جرحى الشرطة في مستشفياتهم واستجابة لهذه الكلمة صدر القرار (٤٧٦) بشأن دعم اجهزة الشرطة العراقية الذي ذكر (ان مجلس وزراء الداخلية العرب يقرر دعوة وزارات الداخلية في الدول الاعضاء كل حسب ظروفها وامكانياتها الى دعم اجهزة الشرطة العراقية والعمل على معالجة المصابين من ضباطها وعناصرها نتيجة الاعتداءات الإرهابية والإجرامية وذلك في مستشفيات الشرطة لديها).

وعلى هامش المؤتمر التقى السيد الوزير عدداً من السادة وزراء الداخلية العرب في مصر والاردن والسودان والمغرب والامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وفي ختام المؤتمر صدرت تسع توصيات أكدت الادانة المطلقة للإرهاب بجميع اساليبه واشكاله أياً كانت دوافعه وتبريراته، ووجوب تضافر جهود العاملين في مجال السياسة والامن والاعلام والدين والفكر والثقافة للتصدي له، والعزم على زيادة وتكثيف التعاون الامني من خلال زيادة تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات، والعمل على تجفيف منابع الإرهاب والحيلولة دون استغلال وسائل الاتصال الحديثة ولاسيما الانترنيت لبث ثقافة الحقد والكراهية بين الأمم والديانات والاساءة للاديان السماوية، وتأييده عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لبحث موضوع الارهاب.

مساعدات فورية للمتضررين جراء الفيضانات والسيول في سفوان

بغداد / فيان الربيعي

قدمت وزارة المهجرين والمهاجرين بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المساعدات الفورية للمتضررين من جراء الفيضانات والسيول التي حدثت في مدينة سفوان الحدودية مع الكويت.

ذكر ذلك مدير قسم الإعلام في الوزارة وأضاف أنه تم توزيع (٥٠٠) فراش نوم وعدد كبير من البطانيات والملابس.

مشيراً إلى أن فرع الوزارة في البصرة قام بتشكيل لجان لحصر الأضرار حيث تضررت أكثر من ١٥٠ عائلة بينهم ٥٠٠ طفل.

عبر جولاتها الميدانية

الرقابة التجارية ترصد العديد من المخالفات وتحاسب عدداً من الوكلاء

بغداد / كريم الحمداني

قامت دائرة الرقابة التجارية والمالية بوزارة التجارة بالعديد من الانشطة للمدة من بداية شهر آيار لغاية نهاية كانون الاول / ٢٠٠٥ الماضي.

وقال مصدر في الوزارة لـ (المدى) ان فرق الرقابة التجارية نفذت "١٦٠٨٦" زيارة لوكلاء المواد الغذائية في مختلف المحافظات وعددهم نحو "٥٤٠٠٠" وكيل غذائية وطحين، وتم خلال هذه الزيارات متابعة عملهم وتوجيه عقوبات إلى "٦٠٦" وكلاء لمخالفتهم تراوحت بين فسخ عقد الوكالة او الانذار.

وقامت هذه الفرق بحملة ميدانية شاملة للاشراف على الوكلاء في مناطق الحسينية والشعلة ومدينة الصدر وابو غريب والزعفرانية والاعظمية، ومتابعة تجهيز المواد التموينية للمواطنين، كما نفذت تلك الفرق "٣٧٠٦" زيارات تفتيشية للمطاحن رصدت خلالها ٢٤٣ مخالفة تم تغريم أصحابها مبالغ مالية طبقاً للعقود المبرمة معها.

وأوضح المصدر أن أجهزة دائرة الرقابة حققت ٤٣٦٢ زيارة للسايلوات ومواقع تجهيز الحنطة والشعير والشلب وعددها ٣٧ سايلو في عموم العراق بهدف الوقوف على سلامة تجهيز خلطة الحبوب وجودة الطحين المنتج، كما حققت ٥٢٩٠ زيارة لمخازن المواد الغذائية ومواقع البيع والتجهيز لمواد البطاقة التموينية وذلك للوقوف على المواد المخزونة للتجهيز والأرصدة من هذه المواد والتحقق من مطابقتها للمواصفات الدولية المعتمدة والتأكد من سلامة عملية تجهيز المواد للوكلاء من حيث النوعية والأوزان، مشيراً إلى أن هذه الفرق أنجزت خلال هذه الفترة أكثر من ١٤٨٥ زيارة لمجمعات الأسواق المحلية أشرت خلالها عدداً من المخالفات خصوصاً فيما يتعلق بالبضائع والمواد الكهربائية، ونفذت كذلك ١٦٩٥ زيارة لمجمعات ومخازن الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية للوقوف على أرصدة المواد وأساليب الخزن والتسلم والتجهيز، وقامت فرق الرقابة التجارية أيضاً بـ ١٦٨٩ زيارة لمجمعات الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن، حيث أشرفت على إجراءات بيع وتجهيز السيارات للمواطنين المسجلين وعمليات خزن المواد الاحتياطية، مبيناً أن هذه الفرق حققت جولات في الأسواق المحلية، جميلة والشورجة والسنك وبغداد الجديدة بهدف التعرف على الأسعار اليومية للمواد الغذائية والطحين وتقلباتها وأسعار صرف الدولار، وحالة السوق من حيث العرض والطلب ومدى توفر المواد وشحتها وتأثير توزيع مواد الحصة التموينية على أوضاع السوق.

كما أنجزت فرق الرقابة في الفترة ذاتها ألف زيارة لفروع ومراكز التموين وعددها ٥٤٣ مركز تموين في عموم المحافظات تم خلالها كشف ٨٠ حالة تكرار للعوائل تمت معالجتها ومحاسبة المسؤولين عنها فيما تم كذلك تدقيق أجور الطحين لـ١٦٨ مطحنة و١٥١ مجرشة أهلية في بغداد والمحافظات.

تطوير مداخل بغداد

مشاريع ستراتيجية لأمانة العاصمة

بغداد / المدى

دعا أمين بغداد إلى وضع مشاريع ستراتيجية لمدينة بغداد ورفعها إلى مجلس الرئاسة مع ضرورة الاهتمام بالمناطق غير المخدومة بلدياً وتطوير مداخل العاصمة من أجل إظهارها بالمظهر الذي يليق بها وبمكانتها التاريخية، وتقديم أفضل الخدمات البلدية لمواطنيها.

وذكر الناطق الإعلامي أن اجتماعاً عقد مؤخراً حضره الأمين ورؤساء الأقسام في الأمانة ناقشوا فيه تطوير الأقسام البلدية والاهتمام بها ورفع التجاوزات عنها مع تقييم عمل الدوائر البلدية خلال الأسبوعين المنصرمين مع التشديد على إزالة جميع اللوحات الإعلانية غير المرخصة من الأمانة.

وأضاف الناطق: أن الأمين شدد على عدم إعادة الموظفين الذين ثبت تقصيرهم إلى وظائف مهمة والاهتمام بأعمال التنظيف المنظم وليس العشوائي وأن الملاكات الهندسية والفنية والعمالية في الأمانة تبذل أقصى جهودها لتنظيف العاصمة وتشجيرها وتجميلها وتطوير خدماتها البلدية وفق الإمكانات المتاحة.

استشهاد ٢٤ منتسبا من أمانة بغداد جراء العمليات الإرهابية

بغداد / سها الشيخلي

أصدر مكتب الناطق الإعلامي لأمانة بغداد بياناً صحفياً حصلت (المدى) على نسخة منه جاء فيه:

يتعرض منتسبو أمانة بغداد لأذى الأعمال الإرهابية والإجرامية وبشكل مستمر إضافة إلى التدمير والأضرار التي تلحق بالآليات الخاصة بتوفير الخدمات البلدية جراء هذه العمليات..

وذكر البيان أن عدد الشهداء الذين راحوا ضحية الأعمال الإرهابية ضمن ملاكات الأمانة لمركز بغداد للفترة من ١/١٠/٢٠٠٥ لغاية ١/١٥/ ٢٠٠٦ بلغوا (٢٤) شهيداً و(١٣) جريحاً أصيبوا أثناء تأدية واجباتهم في توفير الخدمات البلدية المختلفة في الماء والمجاري والتنظيف كما وصل عدد الآليات المدمرة لهذه الفترة إلى خمس وعشرين آلية وسرقة تسع آليات.

واضاف البيان أن الأمانة تؤكد ضرورة الاستمرار في تقديم خدماتها للمواطن البغدادي قدر ما سيوفر لها من إمكانيات وتثميناً لهؤلاء الشهداء الذين فقدوا حياتهم خدمة لبغداد وأهل بغداد فقد شرعت الأمانة بتكريمهم وتوثيق جهودهم وحث أهلنا في بغداد على دعم موظفي الأمانة ومشاركتهم في الحفاظ على نظافة مدينة بغداد لأنها عز لكل العراقيين.

جامعة الموصل تنفذ برنامج التعليم المستمر

الموصل / حاتم حسام الدين

تعمل جامعة الموصل على اقامة دورات تطويرية مستمرة وتنفيذ خطة برنامج التعليم المستمر ، بهدف تحديث معلومات موظفي دوائر الدولة في نينوى من خريجي جامعة الموصل واطلاعهم على أحدث الكشوفات العلمية في حقول الاختصاص .

ذكر ذلك مصدر اعلامي في الجامعة لـ (المدى) واوضح ان الجامعة اقامت اربع عشرة دورة في احد عشر فرعاً علمياً في كلية الطب ، فيما تقام في كلية طب نينوى ست دورات، اما في كلية الهندسة فتقام تسع عشرة دورة في اربعة اقسام، وفي كلية العلوم هناك دورتان في قسم علوم الأرض، وفي كلية الآداب تقام ثلاث دورات في قسمي اللغة الانكليزية والفرنسية، و اربع دورات في كلية الطب البيطري، ودورة واحدة في كلية الزراعة والغابات ، وتقام اثنتا عشرة دورة في كلية طب الاسنان، و ثلاث دورات في كلية الصيدلة، واربع دورات في كلية علوم الحاسبات والرياضيات، وثلاث دورات في اقسام اللغة العربية والكيمياء والجغرافية لكلية التربية، ودورة واحدة في قسم رياض الاطفال لكلية التربية الأساسية، و خمس دورات في كلية التربية الرياضية، وتقام دورتان في كلية القانون، وخمس وأربعون دورة في كلية الإدارة والاقتصاد، وتقام ثلاث دورات في كلية العلوم الإسلامية، و خمس دورات في كلية التمريض.

واوضح المصدر ان من المقرر اقامة (١٤٣) دورة على مدار العام الدراسي الحالي، منها (١٣٢) دورة في الكليات و(١١) دورة في المراكز البحثية.

خطة أمنية مكثفة في السماوة لتنظيم حركة المواكب الحسينية

السماوة / المدى

اعدت محافظة المثنى خطة امنية وصحية مكثفة لتنظيم حركة المواكب الحسينية البالغة ١٢٠ موكباً والتي تستعرض فعالياتها في الشوارع الرئيسة لمدينة السماوة.

وتضمنت الخطة قطع الشوارع في المدينة امام المركبات ووضع الحواجز الكونكريتية وتوزيع مفارز من الشرطة واللجان الشعبية لتفتيش الداخلين إلى المدينة لمنع حدوث اية عملية ارهابية.

وقال السيد ابراهيم الميالي قائممقام السماوة: ان لجنة مركزية شكلت لتنظيم هذه المواكب وانسيابية حركتها حيث وضعت تعليمات مشددة تعهد مسؤولو المواكب بتنفيذها لتجاوز اية اشكالات قد تعيق حركتها.

في خطوة جديدة

زراعة نينوى تتبنى آلية الدفتر الزراعي

المدى / مكتب الموصل

لتنشيط العملية الزراعية بمختلف تفاصيلها واحتواء الروتين الاداري . تبنت مديرية زراعة نينوى الية جديدة للعمل الزراعي في المحافظة من خلال تنظيم دفتر زراعي لكل مزارع او صاحب ارض زراعية ويتضمن الدفتر المذكور معلومات شخصية وبيانات زراعية متكاملة للمزارع لغرض توزيع المستلزمات الزراعية والاسمدة وذكر ذلك مصدر في مديرية زراعة نينوى لـ (المدى) واضاف: انه تم اختيار شعبة زراعة منطقة بعشيقة لتطبيق الآلية الجديدة على ان تعمم هذه الصيغة على مديريات الزراعة في مختلف مناطق المحافظة خلال العام المقبل.

تخصيص ٨٠٠ مليون دينار لبناء قاعدة نظام المعلومات الجغرافية في الديوانية

الديوانية /باسم الشرقي

اعلن المهندس عزاوي حسون مدير التخطيط العمراني في محافظة الديوانية عن تخصيص مبلغ ٨٠٠مليون دينار لبناء قاعدة نظام المعلومات الجغرافية(gis في الديوانية التي ستساهم في تقديم خدمات كبيرة لمواطني المحافظة وذلك عبر الاعتماد على النظم الآلية من أجل متابعة المشاريع ومتطلبات التخطيط العمراني والانمائي.

ويهدف هذا المشروع الى ادخال البرمجيات من خلال شبكة الوندوز بترخيص من قبل الشركة وتشمل هذه البرمجيات جميع نظم المعلومات الجغرافية وشبكات الكهرباء والتعداد السكاني وشبكات المياه والمجاري وفحوصات التربة وطبقاتها مشيراً الى أن نظام المعلومات الجغرافية سيغطي جميع حدود المحافظة بالخرائط الرقمية المصورة عبر الأقمار الصناعية مسجلة على شرائح (layers).